[182] 4 - مخالفته للاحاديث الاخرى لقد روي عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم أحاديث كثيرة تفيد ذم الصحابة والحط من شأنهم.. تجدها في الصحاح والمسانيد المعتبرة، ومنها: حديث الحوض. وحديث الارتداد. وحديث: لا ترجعوا بعدي كفارا. وحديث: الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل. وحديث: لا ادري ما تحدثون بعدي. وحديث: اتباع سنن اليهود والنصارى. وحديث: التنافس. وحديث: ان من اصحابي من لايراني بعدي ولا اراه. وحديث: ان في اصحابي منافقين. وحديث: قد كثرت علي الكذابة. إلى غير ذلك من الاحاديث التي وردت في ذم الصحابة مجتمعين وفرادى. وقد جاوزت حد الحصر، ويكفيك منها ما ذكر في كتاب [تشييد المطاعن]. وهذه الاحاديث تعارض حديث النجوم - ان صح - فلا يجوز العمل به. 5 - نهى النبي صلى ا عليه وآله وسلم عن الاقتداء بهم لقد جاء في كتب القوم أحاديث تدل بصراحة على منع النبي صلى ا عليه وآله وسلم عن الاقتداء بالصحابة، وفيها (ان من اقتداهم في النار). قال العاصمي: (وقال عليه السلام إذا ذكر اصحابي فأمسكوا، يعني عن الوقيعة فيهم، عن ذكر زلاتهم وما كان منهم في مقاماتهم، وأي عبد من عباد ا _____